الاكبر فكان قد فر من المدينة الى مصر ثم منها الى المغرب
واختط مدينة فاس وبها ولده من ادريس الاصغر ويعرف
بالتاج لانتظامات ابوه كان هو حملا فوضعت المغاربة
التاج على بطن امه وكان اماما هماما جليل القدر روى
الحديث والشعر وتوفي سنة ٢١٣ ودفن بفاس قال ابن حزم
ترك من البنين خمسة عشر وعند ابن زرع النسابة اثني عشر
اكبرهم مولاي ابو عبد الله محمد ابن ادريس وهو الذي
جلس بعد ابيه وقسم البلاد بين اخوته وعقبه من ابي
حيدن علي ويحيى وابراهيم اما علي فهو الذي جلس بعد ابيه
وتوفي سنة ٢٣٤ اعقب من ابي العباس احمد وابي احمد عزدار فالي
احمد هذا نسب سيدي محمد البخم جد السادات والي مزوار
نسل القطب سيدي عبد السلام ابن مشيش قدس الله سره
ونفعنا بهم اجمعين امين المطلب الثاني في ذكر شي من احوال
القطبين وترجمتهما وترجمة والدهما اما جدهما سيدي محمد
البخم فكان من اصحاب الاحوال الباهرة والكرامات الظاهرة
ترجمه غير واحد من الاعيان وروى لجماعة بالقطب
ابراهيم ابن ابي المجد الدسوقي وهو اول وارد منهم من المغرب
الى ثغر الاسكندرية واليه نسبت الزاوية البخمية بها
وولد سيدي محمد مات شابا وكان قد خلف ولده سيدي
محمد الملقب بوفا وولادته في الثغر سنة ٧٠٢ ونشا بها وسلك
طريق الشيخ ابي الحسن الشاذلي احد الاقطاب قدس الله سره

وذلك

١٤٩

وذلك على يد الامام المسلك داود ابن باخلا وروى اخذه عن
سيدي ياقوت العرشي كذلك والاول اشهر واكثر ثم اذن
له في المسير الى اخميم فتوجه لها فغلب سليم وتزوج بها وابتنى
زاوية ووفدت عليه الناس فوجا فرادى وازواجا
ثم اذن له بالمسير الى مصر فوردها ممتثلا واقام بالروضة
مدة بالعبادة مشتغلا وطار صيته في الافاق واخترق
ذكره في مشارق الارض اي اخترق ثم اذن له بسكنى
القاهرة وبها توفي يوم الثلاثاء حادي عشر ربيع الاول
سنة ٧٦٥ عن ثلاث وستين وحمل على الاعناق ودفن بالقرافة
بين تربتي الشيخ ابو السعود ابن ابي العشاير والشيخ تاج
الدين احمد ابن عطا الله باشارة من الاستاذ حين اختلف
الناس في دفنه وكادوا ان يقتتلون على جنازته
فسمعوا صوتا من قبره الشريف وهو مسجى باكفانه ادفنوني بين
سعد وعطا، وكان رحمه الله تعالى جميل الصورة والسيرة
بارعا في الادب منفردا في التصوف له مصنفات جليلة
وديوان شعر موجود في ايدي الناس قال الشعراوي
ولم يتسم بالسادات غير ذريته الاعيان انتهى ولله در
القايل وهو شيخنا العلامة عبد الله بن محمد ابن عامر الشبراوي رحمه الله
تعالى حيث قال في قصيدة يمدحهم ٥ ٥ ٥
والاولياء وان جلت مراتبهم ٥ في رتبة العبد والسادات سادات
واني لارجو ان الله تعالى قد يتجاوز عنه لقوله هذا فيهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)